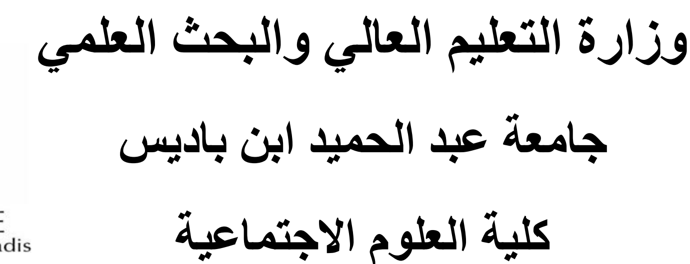
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي





جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في : علوم الإعلام والاتصال

تخصص :اتصال صورة ومجتمع

ربورتاج مصور بعنوان :

السوق السوداء للعملة الأجنبية

مستغانم نموذجاً

من إعداد :

- *نسلي حمزة*
- *مصطفى سبع عبد الكريم*

لجنة المناقشة :

**د. مناد سليمة*

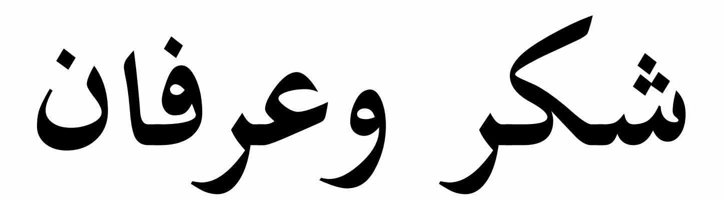
**أ. دقيوس بلال*

الأستاذ المشرف :

** د. مناد الطيب*

السنة الجامعية : 2016 – 2017

بسم الله الرحمن الرّحيم



قال الله تعالى"":لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد"".

– سورة إبراهيم الآية07 –

أولاوقبلكلشيءنحمداللهعزوجلونشكرهعلىعونهفيانجازهذاالبحثالمتواضعثمنتقدمبشكرناالخالصمنأعماققلوبناإلىالأستاذالفاضل : مناد الطيب علىنصائحهوتوصياتهوتوجيهاتهالسديدةالتيقدمهالناخلالمرحلةالإشراف.

كمانتقدمبشكرناهذاإلىكافةالأسرةالجامعيةمنأعلىهرمهاإلىقاعدتهاونخصبالذكركل أساتذة قسم العلوم الانسانية تخصص اتصال صورة ومجتمع.

كلمنساهمفيانجازهذاالعملمنقريبأوبعيدوخاصةالصديق بلعربي محمد الأمين،قوعيش سفيان.

وشكرا.

الفهرس



الإطار المنهجي

الاشكالية :

تعد المواضيع الاقتصادية الراهنة من المواضيع الأكثر جلباً لاهتمام الباحثين و الدّارسين حيث تعاني الجزائر اليوم وكغيرها من دول العالم الثالث من ظاهرة الاقتصاد غير الرسمي أو الموازي أو الاقتصاد التحتي أو كما نسميه في العموم بالسوق السوداء.

ولقد تعددت المنتجات التي تعرض في هذا السوق وتنوعت فأصبح لكل سلعة سوق خاص بما من سوق قطع غيار السيارات إلى سوق الذهب والحلي ولعل أكثر النشاطات التي تتسم بالفضول في أيامنا هاته هي السوق الموازي للعملة الأجنبية حيث يتداول فيه عدد كبير من العملات الأجنبية دون رقيب ولا حسيب وهذا ما أسس لوجوده حيث أصبح المرجع الأول لعدد كبير من المواطنين والمغتربين والأجانب أو المتعاملين الاقتصاديين الراغبين في اقتناء وتغيير العملات كل حسب احتياجاته هذا ما دفعنا لأن نصوغ إشكالية حول هذا البحث والمعنون بالسوق السوداء للعملة الأجنبية لمدينة مستغانم وذلك بتسليط الضوء حول هذا النشاط التحتي لمعرفة ما مدى وحجم النشاط الذي يدور في هذا السوق؟ ولماذا يلجأ إليه المواطن وغيرهم في اقتناء العملة أو تغييرها إلى عملة وطنية دون اللجوء إلى البنوك ؟

أسباب اختيار الموضوع :

إنلأي موضوع أو بحث أكاديمي له أسباب معينة تدفع بالباحث إلى التساؤل أو الاستفسار حول الظاهرة قصد الوصول إلى نتائج علمية وموضوعية.

ومن هاته الأسباب هناك أسباب ذاتية وأخرى موضوعية :

أ) الأسباب الذاتية :

- الاهتمام الشخصي والميول للمواضيع ذات الطابع الاقتصادي خاصة التي لها صلة بالفترة الراهنة.
- تدعيم البحوث في هذا الميدان وخاصة في المجال الإعلامي.
- اكتشاف ومعرفة عن قرب حيثيات هذا السوق الموازي.
- إبراز بعض السلبيات التي يعكسها هذا السوق على المواطنين والاقتصاد ككل.

ب) الأسباب الموضوعية :

- تسليط الضوء على هذا النشاط الاقتصادي الخفي.
- ابراز هذا السوق الموازي في النشاطات التجارية اليومية.
- تنامي هذه الظاهرة خاصة في السنوات الأخيرة.
- معرفة مكانة هذا السوق الموازي لدى المواطن الجزائري والمستغانمي بالخصوص.

أهمية الدراسة وأهدافها :

لكل بحث أكاديمي أهداف بطبيعة الحال يسعى لتحقيقها وبلوغ أهميتها تكمن في أن الهدف من ورائها إبراز واقع وكينونة هذا الاقتصاد الخفي والذي أسس لنفسه مكان في الاقتصاد الوطني والقاء الضوء حول النشاط الاقتصادي المنتهج في هذا السوق مع العلم ان الدولة تتغاضى على هذا الاقتصاد غير الرسمي رغم التحديات الاقتصادية الراهنة خاصة في السنوات الأخيرة وام آلت إليه الوضعية الاقتصادية خاصة مع سياسة ترشيد النفقات .

أما أهمية هذا البحث فتتمثل في ما يلي :

- ✓ إبراز تنامي وشيوع هذا النشاط الاقتصادي غير القانوني واعتماد العديد من الناس على هذا السوق في اقتناء وتبديل العملات.
- ✓ تسليط الضوء على العديد من الجزئيات والأثار الجانبية للاقتصاد الموازي.
- ✓ إظهار بعض الأسباب التي أدت إلى تطور هذا السوق الخفي في الجزائر وبالخصوص في مدينة مستغانم تحديدًا.
- ✓ التعريف بمكانة هذا السوق وحجمه في النشاط الاقتصادي.
- ✓ التعريف بنظرة المواطنين اتجاه هذا النشاط الاقتصادي وكيف يُنظر إليه بالسلب والإيجاب.
- ✓ معرفة كيف يحدد سعر العملات في السوق وما هي الأوقات في السنة الأكثر طلبا على العملات الأجنبية.
- ✓ إشعار بضرورة إنشاء مكاتب أو صناديق لصرف العملات.

الدراسات السابقة :

من بين الدراسات التي تناولت موضوع الاقتصاد الموازي أو السوق السوداء فنجد العديد من الدراسات من بينها :

- الدراسة التي قامت بها الطالبة – بسنوسي جهيدة – حيث كان عنوان موضوعها : " ربورتاج مصور حول السوق الفوضوية وخلفياتها " في مدينة مستغانم وذلك للسنة الجامعية 2012 / 2013.
- كما توجد هناك دراسة الأستاذ – محمد زعلاني – من جامعة باتنة " أبحاث اقتصادية وإدارية حيث تمحورت دراسته حول الاقتصاد الموازي وانعكاساته على الاقتصاد الجزائري والحلول المقترحة من الدولة للتقليل من تداعياته السلبية " ديسمبر 2011.
- الملتقى الوطني حول " الاقتصاد الغير الرسمي في الجزائر الآثار وسبل الترويض " للأستاذ – رمضاني محمد– جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم نوفمبر 2007.
- مداخلة الأستاذين – بودلال علي – و – شعيب بغداد – من جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان كانت الإشكالية بعنوان " الاقتصاد الغير الرسمي والعوامل التي تساعد على توسيع رقعته وأثره على الاقتصاد الرسمي في الجزائر.

الدراسات الاستطلاعية :

بعد موافقة الإدارة على موضوعنا " ربورتاج مصور حول السوق السوداء للعملة الصعبة " مستغانم نموذجًا، حيث توجهنا إلى أحياء مستغانم وكذا إلى الأماكن التي يتداول فيها هذا النشاط في وسط مدينة مستغانم وذلك لاستجوابهم حول موضوعنا حيث يعدّون الباعة في هذا السوق هم المعنيون بالاستجواب حيث أخذنا بعض المواعيد مع بعض منهم كما حددت موعد مع مدير البنك الوطني الجزائري ليدلي لنا بتصريح في صلب الموضوع كما اتجهنا إلى كلية العلوم الاقتصادية لأخذ بعض المواعيد مع أساتذة في علم الاقتصاد والمالية لنستفسر في موضوع السوق السوداء.

منهج البحث :

إنّ لأي عمل بحثي أو أكاديمي فمن الضروري أن يستخدم منهجًا وتقنية للوصول إلى نتائج واستكمال بحثه سواء أكان ذلك في عملية جمع البيانات والمعلومات أو عملية التفسير والتحليل.

إن التماس الحقيقة عملية تعرض علينا اتباع منهج علمي لأنه ومن خلال استخدام منهجية معتمدة لدى الدارسين لتهدف إلى الكيفية التي يراها عن المشكلة البحثية أو الزاوية المنظور إليها في بحثه وذلك في إبراز عمق وحجم المشكلة لذا فهي التي تدفعنا لإنجاز هذا العمل لأن هذه الأخيرة هي عماد الدراسة ومن خلال الملاحظة العلمية لندرك ما هو متعلق بالبحث كما أن الملاحظة تعد اللبنة الأولى في العلوم الاجتماعية حيث لا يمكن لأي بحث تغاضي الطرف عنها باعتبارها تقنية مهمة جدًا في البحوث العلمية كما اعتمدنا على المقابلة خاصة وأنّ موضوع بحثنا يعتمد في جمع المعلومات من الميدان على المقابلة.

هاته الأخيرة التي تعطي للباحث إمكانية الحصول على معلومات بشكل فوري من الميدان. أما عن المنهج فالربورتاج بدوره هو وصف لظاهرة أو حالة ما وفي دراستنا لهذه السوق الموازية اعتمدنا على المنهج الوصفي البعيد كل البعد على الأحكام المسبقة وذلك بتسليط الضوء على هاته الظاهرة الاقتصادية.

فبدوره استغرقت هذه الدراسة 06 أشهر من شهر ديسمبر إلى غاية شهر ماي.

تحديد المفاهيم :

إن تحديد المصطلحات أو المفاهيم بالنسبة للبحث وكذا القارئ على حدٍ سواء حيث يعد من بين الضروريات وذلك لحصر الموضوع في إطاره المفاهيمي :

السوق :

يمكن تعريف السوق على أنه المكان الذي يلتقي فيه البائعون والمشترون أو يكون على اتصال مع بعضهم البعض لإتمام صفقة معينة (بيع وشراء سلعة معينة عند سعر معين).[1]

أما كلمة توازن السوق تعني " عندما تتساوى الكمية المطلوبة من سلعة ما في السوق في فترة زمنية والكمية المعروضة منها ".

السوق السوداء:

إن سوق الصرف الموازي أو السوداء هو سوق هيكلي أين يتواجد فيه بانتظام العرض والطلب على العملة الأجنبية للحصول على سعر توازني هو سعر الصرف الموازي.[2] السوق الرسمية للعملة يتميز بسعر مفروض للعملة[3] ويسمى بسعر الصرف الرسمي أو السعر القانوني في سوق الصرف.

1- **Pierre Picard : «** éléments de micronomie », Théorie et application, 6éme édition Mantistien, Paris. 2002, page 259.

2- RemdaneAbdoune : « Economie générale du taux de change », les cahiers de la réforme, 2éme édition. ENAG. 1990, P :208.

3- **Ahmed Hanni** : « Essai sur l'économie parallèle. Cas de L'Algérie », Edition Enag.1991, P :65.

العملة :

النقد أو العملة هي وحدة التبادل التجاري وهي تختلف وتتنوع من دولة إلى أخرى، وتمثل العملة شكل يسهل التبادل التجاري ومقارنة بالأسلوب التبادلي القديم القائم على تبادل السلع مباشرة ويأتي معنى كلمة عملة من كلمة التعامل ويقصد بها شكل المال الذي يتم التعامل التجاري به ويمكن تداول هذه العملة مع عملات أخرى في سوق الصرف الأجنبي أو سوق الفوركس حت تكون للعملة قيمة بالنسبة للعملات الأخرى[1] .

1- https://daily forex.com



الإطار النظري

الفصل الأول

السوق السوداء للعملة الأجنبية وتداعياتها على الاقتصاد

- **المبحث الأول** : الجذور التاريخية لسوق السوداء .
- **المبحث الثاني** :السوق السوداء للنقد في الجزائر أسبابها وسلبياتها.
- **المبحث الثالث** :مصادر تمويل السوق السوداء بالعملة الأجنبية.

الفصل الثاني

ماهية الربورتاج

- **المبحث الأول:** تعريف الربورتاج.
- **المبحث الثاني:** الربورتاج المصور وأنواعه.
- **المبحث الثالث:** مراحل إعداد الربورتاج المصوّر.

المبحث الأول: الجذور التاريخية للسوق السوداء

لو بحثنا في تاريخ الاقتصاد الموازي أو السوق السوداء لوجدنا أن بروز هذا النشاط الاقتصادي قد سبق القطاع الذي تحتكر الدولة أي سبق قطاع الدولة الرسمي. حيث أن في المجتمعات البدائية الأولى كان الأفراد يزاولون نشاطات اقتصادية بسيطة تتماشى مع احتياجاتهم لذلك كانوا ليسوا مجبرين على التصريح بالأعمال التي كانوا يقومون بها بسبب عدم تواجد هيئة تقوم بتنظيم العلاقات فيما بينهم من ناحية وبين الأفراد من ناحية أخرى حيث لم تكن هناك حاجة للحصول على ترخيص للقيام بالأعمال الاقتصادية والتجارية.

و بعد تطور المجتمعات وكثرة الاضطرابات بين الأفراد أصبحوا في حاجة إلى من ينظم شؤونهم ويحمي مصالحهم لذلك تنازلوا عن جزء من حرياتهم العامة لصالح هيئة عامة تمسك بزمام الأمور.

وهنا ظهرت الدولة كحلّ وكيان إداري وتشريعي نشأت بالاتفاق الضمني بين أفراد المجتمع لتنظيم شؤونهم مقابل أن يسددوا جزءا من مداخيلهم لفائدتها. ومنه فقد أصبحت تلك الأنشطة تخضع للقوانين والتنظيمات الإدارية أو ما يعرف بالاقتصاد الرسمي[1].

و لقد ظهر مفهوم الاقتصاد الغير الرسمي لأول مرة من خلال دراسة قام بها المكتب الدولي للعمل BIT سنة 1972.

وفي الحقيقة إن مصطلح الاقتصاد الغير الرسمي كان قد استخدم سنة 1971 من طرف الاقتصادي " كايث هارت Keith Hart " خلال ندوة أقيمت في جامعة " سوزكسSussex "حول التنمية. وحول مقالة أخرى كتبها سنة 1971 حول الدخل الغير الرسمي في غانا[2].

1- د. **بريشي عبد القادر** " مداخلة بعنوان الاقتصاد الغير الرسمي بين الطرح النظري والواقع العامي " في ملتقى وطني حول " الاقتصاد الغير الرسمي في الجزائر – آثار وسبل الترويض "، جامعة سعيدة يومي 20 – 21 نوفمبر 2007.

2- Informel incomeopportunities and the structure of urbanemployment in journal « journal of modern Africanstudies ».

ولقد تعددت التسميات المطلقة على هذا النشاط حيث لخصها الاقتصادي " جون شارلز ويلاردJean.Charles.Willard " سنة 1989[1] بالجدول التالي:

Economie.non.officielle	Economie.non.observée
Economie.non.déclarée	Economie.cachée
Economie.dissimullée	Economie.souveterraine
Economie.submergée	Economie.clandestine
Economie.sous-marine	Economie.secondaire
Economie.paralléle	Economie.duale
Economie.autonome	Economie.occulte
Economie.grise	Economie.noire
Economie.marginale	Economie.irréguliére
Economie.invisible	Economie.périphérique
Contre. Economie	Economie.de.l'ombre
Economie.illégale	Economie.informelle
Economie.non.enregistrée	

D'après Jean.Charles.Willard « l'économie souterraine dans les comptes nationaux » revue Economie et statistiques N^0 22, Novembre 1989.

1- **Bruno Lautier «** L'économie infommelle dans le tiers monde », Edition la Découverte, Paris, 2004, Page :12

المبحث الثاني :السوق السوداء للنقد في الجزائر أسبابها وسلبياتها

سوق الصرف الموازي:

إن سوق الصرف الموازي هو سوق هيكلي أين يتواجد فيه بانتظام العرض والطلب على العملة الأجنبية للحصول على سعر توازني هو سعر الصرف الموازي[1] .

الهدف من تواجد هذا السوق هو تحديد انعكاسات تخفيض سعر الصرف على الأشعار المحلية أين توجد يد مراقبة لتدفقات رؤوس الأموال والاحتياجات الدولية.

وتعتبر سوق الصرف الموازية سوق ثانوياً لسوق الصرف الرسمي بحيث يمكن التمييز بين سوق الصرف الرسمية وسوق الصرف الموازية كالتالي:

السوق الرسمية للعملة يتميز بسعر مفروض للعملة ويسمى بسعر الصرف الرسمي أو السعر القانوني في سوق الصرف[2] .

السوق الموازي للصرف يتميز بسعر غير مفروض يتحدد بحرية بحس قانون العرض والطلب[3] ويسمى بسعر الصرف الموازي.

يتواجد سوق الصرف الموازي في أغلب الدول السائرة في طريق النمو والجزائر كغيرها من البلدان النامية تتميز هي الأخرى باستفحال هاته الظاهرة حيث أصبح لهذا النشاط كيان له في الاقتصاد الجزائري.

1- **RemdaneAbdoune**« Economie générale du taux de change », les cahiers de la réforme, 2éme édition ENAG, 1990, P : 208.

2- **Ahmed Hanni** « Essai sur l'économie parallèle, cas de l'Algérie », Edition ENAG, 1991, P : 65

3- Ahmed Hanni, IBID.

أسباب ظهور سوق الصرف الموازي:

إن من بين الأسباب التي تؤدي إلى ظهور سعر الصرف في السوق السوداء هي قلة وندرة العملة الصعبة فيصبح بذلك البنك المركزي عاجزًا عن تلبية رغبات طالبي العملة الصعبة الأمر الذي يدفع الرّاغبين في الحصول عليها إلى شرائها بأعلى سعر ممكن الشيء الذي يشجع مالكي هذه العملة من بيعها في سوق موازية بدلاً من السّوق الرسمية[1] ويرجع سبب هذه الندرة إلى:

- الرّقابة الصّارمة التي كانت مفروضة على الاقتصاد الوطني وذلك عن طريق مراقبة كمية ونوعية السلع المستوردة وكذلك مراقبة تحركات رؤوس الأموال إلى الخارج.
- ضخامة جهود الاستثمار الذي أدى إلى لجوء كثيف إلى الخارج لتغطية الحاجات الضرورية لتسيير الاقتصاد الوطني وبالتالي استنزاف العملة الصعبة في تغطية المديونية.
- كما ساهم تدهور أسعار البترول سنة 1986 في تأزيم الوضعية الاقتصادية للجزائر بحيث زاد من عبئ المديونية الخارجية وبذلك نقص مداخيل من العملة الأجنبية.
- إنّ احتكار الاستيراد والتي تعرفها الجزائر تساهم في زيادة الطلب على العملة الصعبة وهو نشاط من حركة الأسواق الموازية للعملة.

1- **بودالي علي** " إشكالية الاقتصاد الغير الرسمي والعوامل التي تساعد على توبع رقعة في الجزائر"، محاضرات الملتقى الدولي للاقتصاد الجزائري في الألفية الثالثة، جامعة دحلب 21 / 22 ماي 2002، ص : 170

أما عن سلبيات هذا النشاط الغير المرخص[1] :

- كتلة نقدية كبيرة من العملات الصعبة بحوزة أشخاص وخاصة المهاجرين الجزائريين تنشط في السوق السوداء دون أن تتمكن البنوك الجزائرية من استيعابها في حسابات جارية بالعملة الصعبة أو بتحويلها إلى الدينار لكون أسعار الصرف في البنوك منخفضة مقارنة بالسوق الموازية.
- تفضيل الأجانب القادمين من الخارج صرف عملاتهم في السوق الموازية بدل السوق الرسمي وذلك لفارق السعر.
- هروب حجم غير معروف من الأموال بالعملة الصعبة من الجهاز المصرفي الحكومي بسبب التسهيلات التفضيلية في التمويل بالعملة الصعبة الذي تستفيد منه بعض مؤسسات القطاع الخاص والأشخاص الطبيعيين وإعادة بيعها بالدينار في السوق الموازي وتحصيل الفارق بين سعر الاستلام وسعر البيع.
- عدم خضوع عمليات الصرف في السوق السوداء للضريبة وبالتالي حرمان الخزينة العمومية من مصدر دعم معتبر لميزانية الدولة ويعني هذا أن الخسارة تكون مزدوجة بالنسبة للنظام المصرفي وبالنسبة لخزينة الدولة.

1- **ناصري نفيسة** " أثر سعر الصرف على جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة في البلدان النامية، دراسة حالة الجزائر، ماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص مالية دولية – تلمسان – 2010 / 2011، ص : 131

المبحث الثالث :مصادر تمويل السوق السوداء بالعملة الأجنبية

قبل أن نخوذ في المصادر التي تمول سوق النقد الموازي بالعملة يجب أن نتطرق إلى كيفية تحديد سعر الصّرف في هذه السوق.

إن السوق السوداء هي سوق حرّة حيث يتحدد سعر العملات عن طريق العرض والطلب فالدولة تفرض مجموعة من القيود المفروضة عن طريق سياسة الصرف ما يخلق نمط الطلب على العملة والطلب يخلق العرض وفي الجزائر سعر الصرف الموازي يعكس حقيقة القوة الشرائية للدينار حيث يتحدد سعره بحسب العرض والطلب[1].

فمحددات العرض هي تحويلات المغتربين وكذا العمال الأجانب ورصيد السياح الأجانب وكذا عمليات تزييف فواتير التجارة وعمليات التهريب.

أما عن محددات الطلب فهي تمويل العمليات التجارية كالاستيراد وكذا سياحة المقيمين وتحويلات رؤوس الأموال خاصة في فترة الانفتاح الاقتصادي.

أما عن المصادر التمويلية للسوق فيمكن حصرها فيما يلي:

أ) المغتربين والمتقاعدين المغتربين:

تعتبر أكبر شريحة ممولة للسوق السوداء في الجزائر نظرًا لعدم تشديد الرقابة من قبل مصالح الجمارك في المطارات على العملة الصّعبة التي يحملها المغتربين والاكتفاء بما يقدّمه المساف من تصريح يعبر في معظم الأحيان عن قيمة صغيرة من العملة الصعبة مما يفتح مجالًا أمام المغتربين لتداول كمية كبيرة من العملة الصّعبة الغير المصرح بها في السوق الموازية قصد الاستفادة من هامش ربح معتبر.

فعلى سبيل المثال في منطقة القبائل يتم تداول حوالي 04 مليارات أورو يوميا في السوق الموازي مصدرها أساسًا المغتربين والمتقاعدين المغتربين[2].

1- **عزوز علي وبوزيان عبد الباسط** " الاقتصاد الموازي والسياسات المضادة له في الجزائر "، ملتقى وطني حول الاقتصاد الغير الرسمي في الجزائر الآثار وسبل الترويض، المركز الجامعي بسعيدة يومي 20 / 21 نوفمبر 2007 ص 22.

2- **التقرير الاقتصادي العربي الموحد** " تحويلات العاملين في الخارج والتنمية الاقتصادية في الدول العربية "،2006، ص: 45.

فقد احتلّت الجزائر المرتبة العاشرة بالنسبة لتحويلات المغتربين عربيًا بنحو 2.9 مليار أورو حيث تصدرت لبنان المرتبة الأولى بنحو 25 مليار أورو وذلك لسنة 2006 حسب تقرير الاقتصاد العربي الموحد تحويلاتالعاملين في الخارج وتنمية الاقتصاد في الدول العربية[1] .

ب) العمال الأجانب:

عادة ما يدفع الراتب للعمال الأجانب بالعملة الصّعبة فيقوم هؤلاء العمال بتحويل جزء منه إلى عائلاتهم في موطنهم الأصلي أما الجزء المتبقي ففي غالب الأحيان يتم بيعه في السّوق السّوداء من أجل الاستفادة أكثر من الدينارات الزائدة.

ج) السواح:

فهم يعتمدون نفس أسلوب المغتربين بالإضافة إلى مصادر أخرى تساعد بشكل كبير في تمويل السوق السوداء[2] .

1- **كريم بحاجي** " المغتربين والسوق الموازي في بلاد القبائل " يومية وهران 2008.

2- **التقرير الاقتصادي العربي الموحد**مرجع سبق ذكره، ص 46.

تتطلب دراسة النظرية لأي بحث علمي تقديم تصور عام حول الموضوع المعالج قصد الفهم الجيد لعناصر البحث وذلك بالاعتماد على الدراسات السابقة والمراجع التي تناولت هذا الموضوع من قبل وبالتالي سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم الربورتاج وكذا خصائصه وأنواعه.

المبحث الأول: تعريف الربورتاج

❖ لغة: كلمة مشتقة من الفعل الإنجليزي To reporter أي المخبر الصحفي وتعني نقل الشيء من مكان لآخر أو بالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه أو أصله[1].

ثم نقل هذه الكلمة إلى اللغة العربية بإسم بيان صحفي أو النقل الصحفي أو التصوير الحي إلاّ أن هناك من ينفر من هذه التسمية لكونها دخيلة على اللغة العربية واستبدالها بمصطلح التحقيق[2].

اصطلاحا: يعرّفه القاموس الفرنسي " Larousse " على أنه مجموعة من المعلومات المرسلة عن طريق الصحافة، الراديو، والتلفزة وذلك حول موضوع معين[3].

❖ ويعرّفه ميشال فوارول " Michel voirol " على أنه من يجعلك ترى وتسمع وتحس بما أحسّ به الصحفي نفسه....، وأنه عبارة عن نوع تختاره عندما يكون الخبر ذو طابع استعراضي حي ومتعدد الجوانب[4].

1- **أديب منصور** " أدبيات الصحافة "، دمشق، مطبعة الدوادي، 1986، ص : 60.

2- نصر الدين لعياضي " اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية "، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية 2007، ص 130.

3- **Le petit Larousse Illustré,** 1987, P : 869.

4- **Michel Voiral**, Droit de rédaction, 2éme édition, Paris, CEPJ, 1988, P : 47.

الربورتاج هو أحد الفنون الصحفية التي تقوم أساسًا على تناول وعرض خبر أو فكرة أو قضية بنوع من الشرح والتفصيل وسرد البيانات والمعلومات والآراء ووجهات النظر المختلفة للوصول إلى الحقائق حول موضوع وعرض هذه الحقائق على الجمهور بالكلمة والصّورة[1] .

1- **كرم شلبي** " معجم المصطلحات الإعلامية "، القاهرة، دار الشرق، 1989، ص : 54.

المبحث الثاني: الربورتاج المصور وأنواعه

الربورتاج المصور هو الذي يقوم على تصوير الحياة الإنسانية وتقديم صورة حية بأسلوب جميل يعتمد على الصوت والصورة كما يشمل على نقل كامل للحدث.

أنواعه: يمكن تقسيم الربورتاج المصور إلى:

❖ **الربورتاج الوصفي:**

يعتمد هذا النوع على الوصف وتوظيف النعت ويكون مفهوم الترابط والاختلاف أساسين حيث يتجاوز التوقع المنطقي أي يقدّم الشيء للقارئ بشكله ولونه ورائحته وجوهر وجوده بطريقة جذابة ومشوقة وهو فعل منظم سواء من ناحية المسار أو الموضوع ويعتمد على الأسلوب المباشر والغير المباشر حيث يسمح للصحفي بتوظيف كلمات أو أفكار بعض الشخصيات لصالح الوصف المقصود لإعطاء أبعاد لما يصفه قصد أحداث والانتقال في الربورتاج.

❖ **الربورتاج التحليلي:**

ويسمى بذلك لتعمق الصحفي في معالجة الحدث وعرض الواقع وتفسيره حيث ينطلق الصحفي من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة ويحول الصحفي تحليل أسباب الظاهرة واستخلاص النتائج وتقييم هذا النوع بالإمضاء الشخصي أي يأخذ الشكل والتوجيه الذي يريده الصحفي ويعطي التفسيرات الخاصة والمثالية[1] .

1- **محمد العقاب** " الصحفي الناجح "، دار هومة، الجزائر، ط2، 2006، ص 70 – 71.

المبحث الثالث: مراحل إعداد الربورتاج المصور

- **مرحلة ما قبل التصوير:**

مرحلة الإعداد للعمل بحيث أن الصحفي هنا يقوم بجمع ما استطاع من وثائق وأرشيف ومعلومات واستجوابات للأشخاص الذي لهم علاقة بالموضوع المعالج هذا إن لم يكن الصحفي مختصًا، أما إذا كان مختصًا فإن نظرة سريعة على ملف الموضوع تكفيه وتساعده على الإعداد لهذا العمل بعد ذلك يضع خطة عمل ينتقل إثرها إلى المرحلة التالية.

- **مرحلة التصوير:**

تحتاج هذه المرحلة إلى وسائل التصوير والتسجيل مثل آلة الكاميرا، آلة التسجيل، وضبط الصوت فيصور الصحفي ما يهمه وما يمكن أن يساعده من صور ويسجل كل الاستجوابات الهامة مع الشخصيات المعنية بالموضوع فهي عبارة عن جمع المادة الخام التي لا تهيء ولا تصير جاهزة بالانتقال بها إلى المرحلة الثالثة.

- **مرحلة ما بعد التصوير:**

تبدأ هذه المرحلة بعد جمع المادة الفيلمية ومشاهدتها حيث يضع الصحفي هيكل ربورتاج المراد إنجازه كما يعلق على الموضوع ويتم ذلك بعملية المونتاج والميكساج.

فالمونتاج هو عملية تتم بعد تسجيل الصوت أو الصورة في حالة مونتاج الفيديو وهي عبارة عن القصّ وتركيب المقاطع أو تكرارها أو حذفها أو إزالة الشوائب منها أو إزالة أجزاء لا تريدها في العمل.

كما يعمل المونتاج على أداء مهام أبرزها ما يلي:

- خلق نوع من الاتزان.
- حذف الأجزاء الزائدة من المشاهد.
- تصحيح أخطاء التصويرإن أمكن.
- ترتيب المشاهد حسب الموضوع[1] .
- جعل الترابط بين اللقطات
- إضافة عناصر خارجية للفيلم، صور ثابتة، نصوص، أصوات وغيرها.
- أخذ اللقطات المناسبة حيث أن الصورة تعبّر أكثر عن المعلومة وتكون متبوعة بتعليق بسيط.

خلاصة:

فالربورتاج المصور أحد الفنون الصحفية فهو يعتبر مرآة عاكسة يعتمد على عنصر الوصف والتشويق بهدف إعطاء المعلومة كما يجعل المشاهد أو القارئ يتعايش مع ذلك الحدث من خلال العرض.

1- **نصر الدين لعياضي**،مرجع سبق ذكره، ص 60–66.


الإطار
الميداني

تمهيد:

إن أي موضوع أو عمل أكاديمي أو انتاج صحفي مكتوب أو سمعي بصري قد يمر بعدة مراحل في إنتاجه وسقله فموضوعنا السوق السوداء للعملة الأجنبية فهو عبارة عن ربورتاج مصور قد مر بثلاث مراحل هي مرحلة ما قبل التصوير ومرحلة التصوير وكذا مرحلة ما بعد التصوير والتي تمثلت فيما يلي :

- **مرحلة ما قبل التصوير :**

و تم في هذه المرحلة تحديد الموضوع والفكرة المعالجة التي تناولناها فموضوع بحثنا له صبغة اقتصادية فقد خضع لعدة تعديلات وتصحيحات وترتيب المواضيع وكذا الفصول وتحديد طبيعة الأسئلة الموجهة في المقابلات وأخذ الموافقة من قبل الشخصيات والأساتذة المتحاور معهم في الربورتاج فهذا يعتبر تحضير مسبق قبل التصوير.

- **مرحلة التصوير :**

قد شملت هذه المرحلة عدة خطوات خاصة في بحثنا عن معلومات تفيدنا في أطروحتنا بالنسبة للشخصيات والأساتذة وكذا الأشخاص الفاعلون في موضوع بحثنا بإجراء المقابلات المصورة فعلى سبيل المثال قد صورنا مع العديد من الشخصيات مثل أستاذ في العلوم الاقتصادية والمالية وكذا محامي مختص في القانون على علاقة بموضوع بحثنا، ومدير بنك الذي شرح لنا بعض الأسباب الخاصة بموضوعنا مع أخذ بعض الصور من وسط مدينة مستغانم وميناء مستغانم وبعض واجهات البنوك والتي وظفت في العمل.

كما وضعنا خطة ميدانية التي بدورها تحكمنا في موضوعنا مع اعتمادنا على كاميرا من نوع " Pansonic Full.HD 160 MP – G × 800 – " حيث استغرقت مدة التصوير ثلاثة أشهر تلتها فترات متفرقة بين التصوير والبحث عن مبحوثين على علاقة بالموضوع المعالج.

- **مرحلة ما بعد التصوير :**

قمنا في عملية الانتاج السمعي البصري بمجموعة من الخطوات منها اختيارنا للموضوع قمنا، بجمع المواد البصرية أو الفيديوهات حيث عولجت بطريقة ممنهجة حيث صنفنا ما هو على علاقة بالموضوع من المهم إلى الأهم ثم قمنا بإعداد التعليق أو نص التعليق.

- **مرحلة المونتاج :**

انطلقت مرحلة المونتاج بمشاهدة ما تم تصويره خلال فترة التصوير وذلك لتحديد اللقطات المناسبة فنيا وموضوعيا والتي تتماشى مع الموضوع المطروح باستبعاد اللقطات الغير المناسبة والتسجيلات الناقصة والتي لا تتماشى مع الموضوع، ثم ترتيب اللقطات وفق السيناريو الذي تم وضعه مسبقًا مع إدخال المشاهد الضرورية التي تخدم الموضوع.

ثم تلي المرحلة السابقة مرحلة التركيب الفنية قصد تركيب اللقطات وتناسقها مع الفكرة كما بحثنا على الموسيقى المراد توظيفها بين الموسيقى المستعملة في الجنيريك والموسيقى المصاحبة للتعليق ومنه قمنا بجمع جميع المواد البصرية وقمنا بتحويلها إلى جهاز الكمبيوتر حيث استعملنا نظام المونتاج الرقمي " Filmora " الذي ساعدنا كثيرا لما له من ميزات خدمت الموضوع كونه ذو جودة عالية ويتوفر على آليات بسيطة في عملية الإنتاج السمعي البصري.

➢ جنيريك البداية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

تقدم

ربورتاج : السوق السوداء للعملة الأجنبية

مستغانم

من إعداد

نسلي حمزة

مصطفى سبع عبد الكريم

تركيب

مصطفى سبع عبد الكريم

تعليق

نسلي حمزة

السنة الجامعية

2017 / 2016

➢ جنيريك النهاية

السوق السوداء للعملة الأجنبية

ربورتاج مصور من إعداد :

مصطفى سبع عبد الكريم

نسلي حمزة

تصوير

مصطفى سبع عبد الكريم

نسلي حمزة

تركيب

مصطفى سبع عبد الكريم

تعليق

نسلي حمزة

تحت إشراف

أ.د مناد الطيب

نشكر كل من ساعد في إنجاز هذا العمل ونخص بالذكر.

د. بوزيان العجال – رئيس قسم المحاسبة والمالية –

د. باسم شهاب – بروفيسور في القانون –

أ. طاري منصور – محامي لدى مجلس القضاء –

لطروش لخضر – مدير البنك الوطني الجزائري – مستغانم

بلعربي محمد الأمين

كل أساتذة السنة الثانية ماستر – اتصال صورة ومجتمع image & société 2016/2017

➢ نص التعليق :

- تعيش الجزائر اليوم رهانات اقتصادية لم تشهدها منذ الاستقلال ولعل الوضعية الاقتصادية أصبحت الشغل الشاغل لدى جميع الحكومات المتعاقبة في ظل المعطيات الاقتصادية الدولية الجديدة ومن منطلق ترشيد النفقات وإعادة سياسة الحكومة الاقتصادية خاصة بعد تهاوي أسعار النفط في السنوات الأخيرة والتي رهنت مداخيل الدولة من العملات الأجنبية، هاته الأخيرة تعد المحرك الرئيسي لدى عديد القطاعات الاقتصادية. إلّا أن المشاكل وسوء تسييرها حال دون ذلك. ومن بين المشاكل الاقتصادية الداخلية نشاطات تجارية غير مرخصة أهمها نشاط اقتصادي ينخر إرادات الدولة ويكبد المواطن زيادات هو في غنى عنها. إن السوق السوداء للعملة الأجنبية قد فرض نفسه كبديل جاهز ينافس البنوك في المعاملات اليومية فنجده في الأماكن العامة والسّاحات والشّوارع.

****

- يلجأ العديد من المواطنين وكذا المتعاملين الاقتصاديين إلى هذا السوق من أجل اقتناء العملات الأجنبية كلٌّ حسب أغراضه منها فمنهم من يقتنيها من أجل استيراد سلع من الخارج ومنه لتمويل بعثات الحج والعمرة وكذا تمويل البعثات الدراسية بالخارج ولا ننسى السواح الجزائريين الراغبين بزيارة أماكن سياحية خارج البلاد. فرغم التفاوت الكبير في قيمة العملات مقابل الدينار إلا أن المواطن لا يجد حلاّ آخر إلا بشرائها بتلك القيمة.
- وعن أسعار العملات في السوق السوداء فنجد أن 1€ أورو يساوي 185.5 دج. أما عن الدولار الأمريكي فواحد 1$ دولار يساوي 167 دينار جزائري. أما عن عملة الجنيه الاسترليني فنجد 1£ جنيه يعادل ما قيمته 237 دينار جزائري.

****

- فمن بين أحد الأسباب التي أدت إلى تفشي هذه الظاهرة في احتكار السوق السوداء لبيع العملات الأجنبية هي سياسة بنك الجزائر فيما يخص المنحة السياحية التي يستفيد منها كل مواطن والمقدرة بـ 120 أورو لكل شخص يستفيد من تأشيرة السفر إلى الخارج وبالأحرى فهي لا تكفي في قضاء ليلة واحدة بفندق محترم مقارنة بما هو متاح لدى الأشقاء التونسيين والمغاربة فهي تتفاوتها بأضعاف كبيرة بما هو متاح لدى المواطن الجزائري إلاّ أن المواطن لا يجد حلاًّ آخر إلاّ باقتنائها بالسعر الموازي رغم الزيادة الكبيرة.

• اتجهنا إلى البنك الوطني الجزائري لنأخذ رأيهم حول المعاملات التي تحدث خارج البنوك وهل يتوفر هذا الأخير على خدمات لصرف العملات الأجنبية.

****

• فبالرغم من التبريرات التي قدّمها البنك حول عدم تحمله لمسؤوليته لشيوع هذا النشاط والذي ألقى باللائمة على المغتربين الذين يحولون العملة مباشرة إلى هذا السوق بدل البنك، إلاّ أن الحقائق تقول عكس ذلك حسب آخر تقرير عربي فإن الجزائر تتذيل ترتيب دول العربية بالنسبة لتحويلات المغتربين التي لا تفوق 03 مليار أورو هاته السنة الأخيرة تطرح تساؤلات عديدة حول حقيقة الأموال المتداولة في سوق العملات فقد أخذ المُشَرّع الجزائري على عاتقه إصدار جملة من القواعد القانونية التي تحدّ من هذا النشاط الموازي.

****

• إن حتمية إنشاء صناديق أو مكاتب لصرف العملات أصبحت أكثر من ضرورة خاصة مع التحولات الاقتصادية الجارية في الآونة الأخيرة مع الانفتاح على الاقتصاد المصنع والتنشيط السياحي فلا يمكننا التعامل مع المستثمرين والسّياح بعقلية السّوق الموازي.

****

• فمع كل ما يدور حول الأسواق الموازية للعملات في الجزائر عامة وفي مستغانم بالخصوص عن قابلية إلغائه أو القضاء عليه يعتبر من المستحيلات خاصة وأن هذا السوق لا يعتبر سوق عادياً خاص بسلعة ما، بل هو نشاط حسّاس يتعلق بمجال النقد، فيمكن أن نخفض من الاعتماد عليه كمصدر للعملات وذلك بطرح عدّة حلول وبدائل تلقت الإقبال لدى الجميع.

****

• كيف تعيش اليوم في زمن التطور التكنولوجي والرقمي والتي وظفت في شتى مجالات الحياة فعلينا مسايرة هذا التقدّم والاستفادة من تجارب دول عدّة نجحت في هذا المسعى للحدّ من الاقتصاد التحتي خاصة بمجال النقد.

➢ البطاقة الفنية للربورتاج :

عنوان الربورتاج .... السوق السوداء للعملة الأجنبية مستغانم

مدّة الربورتاج .... 21 دقيقة 26 ثانية.

نوع الكاميرا .... Panasonic G×800 (16 MP)

تعليق .... نسلي حمزة

تركيب .... مصطفى سبع عبد الكريم

الموسيقى .... إيقاعية عادية

الإشراف .... الأستاذ مناد الطيب

الإعداد .... نسلي حمزة & مصطفى سبع عبد الكريم

السنة الجامعية .... 2017 / 2016

➢ التقطيع التقني للربورتاج

❖ جدول التقطيع التقني لجنيريك البداية

شريط الصورة					شريط الصوت			
رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع ومحتوى اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	التعليق	الحديث	الموسيقى	الضوضاء
1	7 ثا : 00 د	لقطة لأسد مع كتابة	متحركة	عادية	/	/	إيقاعية عادية	/
2	20 ثا : 00 د	لقطة لرمز جامعة مستغانم	متحركة	عادية	/	/	//	/
3	24 ثا : 00 د	لقطة للكاميرا	متحركة	عادية	/	/	إيقاعية عادية	/
4	30 ثا : 00 د	بائعين لعملات يحملان عملتين مختلفتين	ثابتة	عادية	/	/	إيقاعية عادية	/
5	33 ثا : 00 د	الأستاذ بوزيان العجال اقتصاد ومالية	ثابتة	عادية	/	/	إيقاعية عادية	/
6	35 ثا : 00 د	الأستاذ طاري منصور محامي	ثابتة	عادية	/	/	إيقاعية عادية	/
7	37 ثا : 00 د	لقطة لعملة الأورو	متحركة	عادية	/	/	إيقاعية عادية	/
8	39 ثا : 00 د	واجهة البنك الوطني الجزائري	ثابتة	عادية	/	/	إيقاعية عادية	/
9	41 ثا : 00 د	بنك الجزائر الخارجي	ثابتة	عادية	/	/	إيقاعية عادية	/
10	43 ثا : 00 د	لقطة لبائع العملة في الشارع	متحركة	قريبة	/	/	إيقاعية عادية	/
11	44 ثا : 00 د	بائع عملة في الشارع	متحركة	عادية	/	/	إيقاعية عادية	/
12	48 ثا : 00 د	لقطة لعملة الدينار والأورو	ثابتة	عادية	/	/	إيقاعية عادية	/
13	53 ثا : 00 د	لقطة منظر وسط مدينة مستغانم	متحركة	عادية	/	/	إيقاعية عادية	/

❖ جدول التقطيع التقني لشريط الفيلم

شريط الصورة					شريط الصوت			
رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع ومحتوى اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	التعليق	الحديث	الموسيقى	الضوضاء
1	59 ثا : 00 د	لقطة عامة لميناء مستغانم	بانوراما من اليمين إلى اليسار	عادية	تعيش الجزائر....اقتصادية	/	غير إيقاعية	/
2	03 ثا : 01 د	منظر لرصيف ميناء وباخرة	زوم أمامي	عادية	لم شهدها....ولعل	/	عادية	/
3	12 ثا : 01 د	منظر للوح إلكتروني خاص بالبورصة	ثابتة	عادية	أصبحت الشغل....الدولية الجديدة	/	عادية	/
4	14 ثا : 01 د	منظر عام لبورصة الجزائر	متحركة	عادية	ومن منطلق....النفقات	/	عادية	/
5	17 ثا : 01 د	بورصة الجزائر	متحركة	عادية	وإعادة سياسة....اقتصادية	/	عادية	/
6	19 ثا : 01 د	واجهة بنك المؤسسة العربية المصرفية	متحركة	عادية	خاصة بعد تهاوي	/	عادية	/
7	21 ثا : 01 د	منظر لمركب صناعي بترولي	متحركة	عادية	أسعار النفط....الأخير والتي	/	عادية	/
8	28 ثا : 01 د	منظر داخلي للبرلمان الجزائري	متحركة	عادية	رهنت....الأجنبية	/	عادية	/
9	33 ثا : 01 د	منظر لساحة في وسط المدينة	بانوراما من اليمين إلى اليسار	عادية	إلا أن المشاكل....لعدد القطاعات	/	عادية	/
10	40 ثا : 01 د	منظر في وسط مدينة مستغانم	بانوراما من اليمين إلى اليسار	عادية	إلا أن....حال دون ذلك	/	عادية	/
11	44 ثا : 01 د	وسط مدينة مستغانم	متحركة	عادية	من بين....غير مرخصة	/	عادية	/
12	52 ثا : 01 د	بائع للعملات الأجنبية	زوم أمامي	عادية	أهمها....المواطن	/	عادية	/
13	01 ثا : 02 د	بائعي للعملة في الشارع	زوم أمامي	عادية	بديل جاهز....والشوارع	/	عادية	/

شريط الصورة					شريط الصوت			
رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع ومحتوى اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	التعليق	الحديث	الموسيقى	الضوضاء
14	16 ثا : 03 د	لقطة للأستاذ بوزيان العجال	ثابتة	عادية	/	السوق.... استعمالها	/	/
15	28 ثا : 03 د	لقطة لباعة العملة	متحركة	عادية	/	لاتجاه....البنوك	/	/
16	31 ثا : 03 د	لقطة الدينار والأورو	ثابتة	عادية	/	هذا....مشكل	/	/
17	32 ثا : 03 د	لقطة لبائعي العملة	متحركة	عادية	/	تعاني منه الجزائر	/	/
18	34 ثا : 03 د	لقطة لعملات	ثابتة	عادية	/	تقريبا.... التسعينات	/	/
19	04 ثا : 04 د	لقطة للأستاذ بوزيان العجال	ثابتة	عادية	/	البنوك....للعملة	/	/
20	08 ثا : 04 د	وسط مدينة	متحركة	عادية	يلجأ....الاقتصاديين	/	عادية	/
21	14 ثا : 04 د	وسط مدينة مستغانم	متحركة	عادية	من اجل....أغراضه	/	عادية	/
22	16 ثا : 04 د	وسط مدينة	متحركة	عادية	من اجل....سلع	/	عادية	/
23	18 ثا : 04 د	بائع عملة	زوم أمامي	عادية	ومنه....الحج والعمرة	/	عادية	/
24	20 ثا : 04 د	بائع عملة	زوم أمامي	عادية	كذا....دراسية	/	عادية	/
25	23 ثا : 04 د	صرافة بنك	زوم أمامي	قريبة	بالخارج....السياح	/	عادية	/
26	33 ثا : 04 د	بائع عملة	زوم أمامي	قريبة	الجزائريين....آخر	/	عادية	/

شريط الصورة					شريط الصوت			
رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع ومحتوى اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	التعليق	الحديث	الموسيقى	الضوضاء
27	06 ثا : 05 د	جدول أسعار العملات	ثابتة	عادية	إلى شرائها....القيمة	/	/	/
28	09 ثا : 05 د	بائع عملات	ثابتة	قريبة	/	/	/	/
29	52 ثا : 05 د	بائع عملة بوسط مدينة مستغانم	زوم أمامي	قريبة	/	شعال راه....يدورو الدراهم	عادية	/
30	15 ثا : 06 د	بائع عملة بوسط مدينة مستغانم	زوم أمامي	قريبة	/	وقت....لتكون عنده	عادية	/
31	42 ثا : 07 د	مغترب بإسبانيا	ثابتة	عادية	/	أنا نخدم....شريت من البنك	عادية	/
32	47 ثا : 07 د	لقطة لعملتي الدينار والأورو	ثابتة	عادية	من بين....هذه الظاهرة	/	عادية	/
33	54 ثا : 07 د	لقطة لوسط مدينة	متحركة	عادية	احتكار....فيما يخص	/	عادية	/
34	57 ثا : 07 د	لقطة لشارع	متحركة	عادية	المنحة....المواطن	/	عادية	/
35	02 ثا : 08 د	لقطة لواجهة بنك الجزائر	زوم أمامي	عادية	المقدرة....شخص	/	عادية	/
36	06 ثا : 08 د	لقطة لكشك داخل بنك	متحركة	عادية	يستفيد....لا تكفي	/	عادية	/
37	13 ثا : 08 د	لقطة لصرافة داخل بنك	متحركة	عادية	لقضاء....والتونسيين	/	عادية	/
38	20 ثا : 08 د	لقطة لجدول مقارن للعملات	ثابتة	عادية	فهي....الجزائري	/	عادية	/
39	28 ثا : 08 د	لقطة لبائع عملة	ثابتة	عادية	إلا أن....الزيادة الكبيرة	/	عادية	/

شريط الصورة					شريط الصوت			
رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع ومحتوى اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	التعليق	الحديث	الموسيقى	الضوضاء
40	36 ثا : 09 د	بائع للعملة	زوم أمامي	قريبة	/	بيانسور.... شايدير	/	/
41	39 ثا : 09 د	واجهة بنك	متحركة	عادية	اتجهنا....لنأخذ	/	عادية	/
42	42 ثا : 09 د	واجهة بنك	متحركة	عادية	حول....خارج البنوك	/	عادية	/
43	45 ثا : 09 د	واجهة بنك	متحركة	عادية	وهل....خدمات	/	عادية	/
44	49 ثا : 09 د	واجهة البنك الوطني الجزائري	متحركة	عادية	صرف....أجنبية	/	عادية	/
45	12 ثا : 12 د	لقطة لمدير بنك BNA	ثابتة	عادية	/	عندنا هنا....سبيسيال	/	/
46	23 ثا : 12 د	وسط مدينة مستغانم	بانوراما من اليمين إلى اليسار	عادية	/	فبالرغم....المغتربين	عادية	/
47	31 ثا : 12 د	وسط مدينة مستغانم	متحركة	عادية	/	يحولون عكس ذلك	عادية	/
48	36 ثا : 12 د	خريطة للوطن العربي	ثابتة	عادية	/	حسب آخر....ترتيب	عادية	/
49	41 ثا : 12 د	جدول يوضح تحويلات المغتربين	ثابتة	عادية	/	الدول....لا تفوق	عادية	/
50	46 ثا : 12 د	لقطة لعملات الدينار والأورو	ثابتة	عادية	/	ثلاث....عديدة	عادية	/
51	50 ثا : 12 د	لقطة لبائعي العملات	ثابتة	عادية	/	حول العملات	عادية	/
52	54 ثا : 12 د	لقطة لمجلس الأمة	ثابتة	فوقية	/	فقد....من القواعد	عادية	/
53	58 ثا : 12 د	واجهة المحكمة العليا	متحركة	لقطة عامة	/	القانونية....التي	عادية	/
54	59 ثا : 12 د	لقطة للأستاذ طاري منصور محامي	ثابتة	عادية	/	هذه القضية....العملة	/	/
55	57 ثا : 14 د	لقطة لصناديق الصرف في المطار	متحركة	عادية	إن حتمية....أو مكاتب	/	عادية	/

شريط الصورة					شريط الصوت			
56	00 ثا : 15 د	لقطة لصناديق الصرف في المطار	متحركة	عادية	أصبحت....خاصة	/	عادية	/
57	03 ثا : 15 د	لقطة لصراف آلي	متحركة	عادية	التحولات....في الآونة	/	عادية	/
58	11 ثا : 15 د	لقطة للمحطة البحرية مستغانم	بانوراما من اليسار إلى اليمين	عادية	الأخيرة....المستثمرين	/	عادية	/
59	14 ثا : 15 د	بائع عملة	زوم أمامي	قريبة	والسياح....الموازية	/	عادية	/
60	26 ثا : 17 د	لقطة للأستاذ بوزيان العجال اقتصاد	ثابتة	عادية	/	ما هو مطلوب....عملة مزورة	/	/
61	47 ثا : 17 د	لقطة لمغترب بإسبانيا	ثابتة	عادية	/	ميأثرش...يقريسوك	/	/
62	06 ثا : 18 د	لقطة لمواطن	ثابتة	عادية	/	شوف.... سيكونت	/	/
63	20 ثا : 19 د	لقطة للأستاذ طاري منصور محامي	ثابتة	عادية	/	كان فيه....في العملة	/	/
64	29 ثا : 19 د	منظر للسوق السوداء بالمدينة	متحركة	عادية	مع كل....بالخصوص	/	عادية	/
65	36 ثا : 19 د	لقطة لبائع عملة	زوم أمامي	عادية	عن قابلية....عادي	/	عادية	/
66	41 ثا : 19 د	لقطة لصراف آلي	متحركة	قريبة	خاص بـ....النقد	/	عادية	/
67	44 ثا : 19 د	واجهة بنك BNA	متحركة	عادية	يمكن أن....اعتماد عليه	/	عادية	/
68	46 ثا : 19 د	بائع عملة	زوم أمامي	عادية	كمصدر....وذلك	/	عادية	/
69	50 ثا : 19 د	لقطة لعملة الأورو	متحركة	عادية	والاستفادة....نجحت	/	عادية	/
70	59 ثا : 19 د	بائع عملة في الشارع	زوم أمامي	عادية	كيف....التقدم	/	عادية	/
71	02 ثا : 20 د	لقطة داخل البرلمان الجزائري	متحركة	عادية	والاستفادة....نجحت	/	عادية	/
72	05 ثا : 20 د	لقطة داخل بنك	متحركة	عادية	في هذا....خاصة	/	عادية	/
73	07 ثا : 20 د	لقطة داخل بنك للصراف الآلي	متحركة	عادية	في مجال....النقد	/	عادية	/

❖ جدول التقطيع التقني لجنيريك النهاية

رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع ومحتوى اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	التعليق	الحديث	الموسيقى	الضوضاء
شريط الصورة					شريط الصوت			
1	02 ثا : 21 د	خلفية زرقاء مصاحبة لكتابة	متحركة	عادية	/	/	إيقاعية عادية	/

مجمموع اللقطات : 87

مدة الفيلم : 21 دقيقة و 26 ثانية

صعوبات البحث :

قد اعترضتنا في إنجاز هذا البحث صعوبات كثيرة منها :

- ✓ صعوبة في تحديد الموضوع والمصطلحات الخاصة بالمجالات الاقتصادية والمالية.
- ✓ عدم رغبة بعض المواطنين خاصة من يمارسون هذا النشاط بالإدلاء بآرائهم حول هذا الموضوع الحساس.
- ✓ صعوبة في أخذ مواعيد مع الأساتذة المتخصصين وكذا مدراء البنوك للإدلاء بآرائهم حول الموضوع.
- ✓ صعوبات في الميدان من توجس المواطنين وكذا السلطات المحلية من الاستجوابات وكذا التصوير في وسط سوق العملات بوسط مدينة مستغانم.
- ✓ قلة الإمكانات لما يتطلبه هذا العمل من وقت ودعم مادي وصعوبات التنقل وكذا صعوبات التصوير وضيق الوقت والمواعيد خاصة في مرحلة التركيب.

الخاتمة :

ما يمكن أن نسلم به من خلال بحثنا هذا والمعنون بـ " السوق الموازية أو السوداء للعملات الأجنبية الكائن بوسط مدينة مستغانم أنه استطاع أن يفرض نفسه كبديل جاهز أو كمورد أساسي لعديد من المواطنين وكذا المتعاملين الاقتصاديين بالنسبة للعملات الأجنبية مع ضعف أداء البنوك بالنسبة لهذه الخدمة التي لا تقل أهمية عندما يدور في السوق السوداء، ومن الملحوظ أن هذا السوق يتجه له العديد من المواطنين مباشرة دون اللجوء إلى البنوك هذا لعديد من الأسباب التي اكتشفناها ميدانيا والتي صرح بها العديد من الاختصاصيين سواء اختصاصي المالية والاقتصاد أو القانون وذلك لعدم وجود صناديق الصرف التي توفر له العملة كلما احتاجوا لها حسب أغراضهم إلا أن هذه الوضعية تدخل فيها عدة أسباب اقتصادية وسياسية تحتم على المواطن هذا الواقع وتجبره إلى الاتجاه للأسواق الموازية مع العلم أن الزيادة الكبيرة بين قيمة الدينار والعملات الأجنبية خارج البنوك كبيرة ولا ننسى التلاعبات التي تحدث داخل البنوك في إخراج العملات الأجنبية منها وإغراق الأسواق الموازية بها بسعر السوق الموازي والتي تعود بالفائدة على هذه الأخيرة فرغم هذا الوضع إلا أن المواطن لا يجد حلا آخر سوى اللجوء إلى الأسواق السوداء لاقتناء العملة.

قائمة المراجع

I. المعاجم :

1- **كرم شلبي** " معجم المصطلحات الإعلامية "، القاهرة، دار الشرق، 1989.

II. المراجع باللغة العربية

كتب :

1– أديب منصور " أدبيات الصحافة "، دمشق، مطبعية الدوادي، 1986.

2– محمد العقاب " الصحفي الناجح "، دار هومة، الجزائر، ط2، 2006.

3– نصر الدين لعياضي " اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية "، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية 2007.

III. الرسائل والمذكرات

1– ناصري نفيسة " أثر سعر الصرف على جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة في البلدان النامية، دراسة حالة الجزائر، ماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص مالية دولية – تلمسان – 2010 / 2011

IV. جرائد ومجلات

1– كريم بحاجي " المغتربين والسوق الموازي في بلاد القبائل " يومية وهران 2008.

V. ملتقيات ودراسات

1– بودالي علي " إشكالية الاقتصاد الغير الرسمي والعوامل التي تساعد على توبع رقعة في الجزائر"، محاضرات الملتقى الدولي للاقتصاد الجزائري في الألفية الثالثة، جامعة دحلب 21 / 22 ماي 2002.

2– د. بريشي عبد القادر " مداخلة بعنوان الاقتصاد الغير الرسمي بين الطرح النظري والواقع العامي " في ملتقى وطني حول " الاقتصاد الغير الرسمي في الجزائر – آثار وسبل الترويض "، جامعة سعيدة يومي 20 – 21 نوفمبر 2007.

3- **عزوز علي وبوزيان عبد الباسط** " الاقتصاد الموازي والسياسات المضادة له في الجزائر "، ملتقى وطني حول الاقتصاد الغير الرسمي في الجزائر الآثار وسبل الترويض، المركز الجامعي بسعيدة يومي 20 / 21 نوفمبر 2007.

المراجع باللغة الأجنبية

1. **Le petit Larousse Illustré,** 1987.
2. **Ahmed Hanni** : « Essai sur l'économie parallèle. Cas de L'Algérie », Edition Enag.1991.
3. **Bruno Lautier «** L'économie infommelle dans le tiers monde », Edition la Découverte, Paris, 2004.
4. **Michel Voiral**, Droit de rédaction, 2éme édition, Paris, CEPJ, 1988.
5. **Pierre Picard : «** éléments de micronomie », Théorie et application, 6éme édition Mantistien, Paris. 2002.
6. **Remdane Abdoune** : « Economie générale du taux de change », les cahiers de la réforme, 2éme édition. ENAG. 1990.
7. Informel income opportunities and the structure of urban employment in journal

« journal of modern African studies ».

8. https://daily forex.com.